

التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

. @ 420 @

قوله ومما يتقارب ويشتهر مع الاختلاف في الصورة ثور بن يزيد الكلاعي الشامي وثور بن زيد بلا ياء في أوله الدليلى المدنى وهذا الذى روى عنه مالك وحديثه فى الصحيحين معا والأول حديثه عند مسلم خاصة وإِعلم انتهى وفيه أمران أحدهما أن قوله عند ذكر ثور بن زيد وهذا الذى روى عنه مالك يقتضى أن مالكا لم يرو عن ثور بن يزيد وقد ذكر صاحب الكمال أن مالكا روى عن ثور بن يزيد أيضا وتبعه المزى فى تهذيب الكمال على ذلك ولكنى لم أر رواية مالك عنه لا فى الموطأ ولا فى شيء من الكتب الستة ولا فى غرائب مالك للداقطنى ولا غير ذلك . الأمر الثانى أن قوله أن ثور بن يزيد حديثه عند مسلم خاصة وهم منه لم يخرج له مسلم فى الصحيح شيئا وإنما أخرج له البخارى خاصة فروى له فى كتاب الأطعمة عن خالد بن معدان عن أبى أمامة قال (كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه) وعن خالد عن المقدام بن معدى كرب مرفوعا (كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه) وحديث (ما أكل أحد طعاما خيرا من عمل يديه) بهذا الإسناد وروى له فى الجهاد عن عمير بن الأسود عن أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أول جيش من أمتى يغزون البحر قد أوجبوا)